{ حَدَا } ( ه ) في حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [ لا بأسَ بقَتْل الحِدَوْ والإفْعَوْ ] هي لُغَةٌ في الوَقف على ما آخره ألفٌ فقُلِبَت الألف واواً . ومنهم من يَقْلِبها ياء وتُخفّفُ وَتُشدّدُ . والحِدَوُ هي الحدَأ : جَمْع حِدَأةٍ وهي الطائر المعروف فلما سَكّن الهمْز للوَقْف صارت ألِفا فَقَلبها واواً .

- ومنه حديث لُقمان [ إنْ أرَ مَطْمَعِي فَحِدَوٌّ تَلَمّعُ ] أي تَخْتَطِف الشيء في انْقِضاضها وقد أجْرى الوصل مجرى الوَقْف فقَلَبَ وشَدّد . وقيل أهلُ مكة يُسَمّون الحِدَأ حِدَوّاً بالتشديد .

( ه ) وفي حديث مجاهد [ كنت أتَحدّى القُرّاء ] أي أتَعَمّدُهم وأقصدهم للقِراءة عليهم .

- وفي حديث الدعاء [ تَحْدُوني عليها خَلّةٌ واحدة ] أي تَبْعَثُني وتَسُوقُنِي عليها خَصلة واحدة وهو من حَدْوِ الإبل فإنه مِن أكبر الأشياء على سَوْقها وَبَعْثها . وقد تكرر في الحديث